فطوبى لعبد اثر الله ربه • وجاد بدنياه لما يتوقع •

فر عن عبد الله بن حنطب بفتح المهملتين واسكان النون بينهما بن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم قال في التقريب مختلف في صحبته وله حديث مختلف في اسناده اى وهو هذا وذلك لان فيه احمد بن محمد بن مسروق اورده الذهبي في الضعفا وقال لينه الدارقطني عن خالد بن مخلد قال احمد له مناكير وقال ابن سعد منكر الحديث مفرط التشيع •

طوبى لمن راني وامن بي مرة وطوبى لمن لم يرني وامن بي سبع مرات وذلك لان الله مدح المومنين بايمانهم بالغيب وكان ايمان الصدر الاول غيبا وشهودا فانهم امنوا بالله واليوم الاخر غيبا وامنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم شهودا لما انهم راوا الايات وشاهدوا المعجزات واخر هذه الامة امنوا غيبا بما امن به اولها شهودا فلذا اثنى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم واخذ ابن عبد البر من هذا الحديث ونحوه انه يوجد فيمن ياتي بعد الصحابة من هو افضل من بعض الصحابة وايده بعضهم بخبر ابن عمر مرفوعا اتدرون اي الخلق افضل ايمانا قالوا الملايكة قال وحق لهم بل غيرهم قالوا الانبيا قال وحق لهم بل غيرهم ثم قال افضل الخلق ايمانا قوم في اصلاب الرجال يومنون بي ولم يروني فهم افضل الخلق ايمانا انتهى

حم تخ حب ك في المناقب عن ابي امامة الباهلي حم عن انس بن مالك قال ك صحيح فتعقبه الذهبي بان فيه جميع بن ثوب واه وقال الهيثمي بعد ما عزاه لاحمد وفيه من لم اعرفه وقال مرة اخرى اسناد احمد ضعيف •

طوبى لمن راني وامن بي وطوبى لمن امن بي ولم يرني ثلاث مرات ولهذا قال ابن مسعود للحرث بن قيس عند الله نحتسب ايمانكم بمحمد ولم تروه وقد اعتضد بهذه الاحاديث ونحوها من ذهب الى ان المراد بالافضلية في حديث خير الناس قرني افضلية المجموع لا الافراد قالوا والسبب في كون القرن الاول افضل انهم كانوا غربا في زمانهم لكثرة الكفار وصبرهم على اذاهم وقبضهم على دينهم فكذا غرباهم اذا قاموا الدين وتمسكوا به وصبروا على الطاعة حين ظهور المعاصي والفتن كانوا عند ذلك ايضا غربا وزكت اعمالهم في ذلك الزمان كما زكت اعمال اوليك وما تقدم عن ابن عبد البر نوزع فيه بان قضية كلامه ان يكون فيمن يجي بعد الصحابة من يكون افضل من بعضهم وبه صرح القرطبي قال ابن حجر ذكر كلام ابن عبد البر ليس على اطلاقه في جميع الصحابة فانه صرح باستثنا اهل بدر والحديبية نعم الجمهور على ان فضيلة الصحبة لا يعدلها شي لمشاهدة المصطفى صلى الله عليه وسلم واما من سبق

اليه

اليه بالهجرة او النصرة وضبط الشرع وتبليغه لمن بعده فلا يعدله احد ممن بعده ومحل النزاع فيمن لم يحصل له الا مجرد المشاهدة وبه يجمع بين الاحاديث الطيالسي ابو داود وعبد بن حميد عن ابن عمر بن الخطاب قال مسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ارايت من امن بك ولم يرك وصدقك ولم يرك قال اوليك اخواني اوليك معي ثم ذكره •

طوبى لمن راني وامن بي ثم طوبى ثم طوبى لمن امن بي ولم يرني قال في المطامح وغيرهم وهم المومنون بالغيب حم حب عن ابي سعيد الخدري ان رجلا قال يا رسول الله طوبى لمن راك وامن بك فذكره •

طوبى لمن راني وامن بي وطوبى لمن راى من راني ولمن راى من راى من راني وامن بي ثم طوبى لهم وحسن ماب قال بعض الصوفية الله تعالى يحب من يحب احبابه وهم يحبون من احب احبابهم ووفى لهم في عهد المحبة الم تسمع قول العارف على وفا •

يا امة الرحمن قوموا واسمعوا • بشارتي بمسامع الايمان •
من حبني وحب من قد حبني • حقا وصدقا فهو من اعياني •
وقوله عهد المحبة واحفظوا • فيه حقوق ظهوري الروحاني •
وليا بحاني من اتى متطفلا • فعلي ان ارضيه في رضواني •
فادعوا احماه وبشروه بانه • علقت يداه بمنة وامان •

طب ك في المناقب عن عبد الله بن بسر قال الذهبي فيه جميع بن ثوب واه وقال الهيثمي فيه عند الطبراني بقية وقد صرح بالسماع فزالت الدلسة وبقية رجاله ثقات •

طوبى لمن راني اى والمرات فيه بركة نظري اليه وويلي لي ولمن راى من راني ولمن راى من راى من راني والعارفون يرون في عالم الحس بنقطة قال الشيخ ابو العباس المرسي لو احتجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما عددت نفسي من الفقرا وفي رواية من المسلمين وكان بعضهم يعيد كل صلاة غفل فيها عن شهوده ولو سهوا ويقول من توارى عنه شهوده في صلاته ولم يصافحه فيها فهي خداج لانه الذي يجد جميع العمال شريعته في مراتب الكمال وهذا المقام وان عسر على الناس ولا يقول به كثير فكل ميسر لما خلق له فمن اهله لمقام صعب المرتقى فهو عنده اسهل الامور عبد بن حميد عن ابي سعيد الخدري بن عساكر في تاريخه عن واثلة •

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس فلم يشتغل بها فعلى العاقل ان يتدبر في عيوب نفسه فان وجد بها اشتغل بعيب نفسه في التنزه

Copyright © King Saud University